وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

معهد العلمين
للدراسات العليا
في النجف الأشرف

القوة في السياسة الخارجية الامريكية حيال العراق بعد انتهاء الحرب الباردة

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

يحيى مطر مهدي

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الاشرف وهي جزء
من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

صالح عباس الطائي

(١٤٣٥-١٤٣٦) هـ **(٢٠١٤-٢٠١٥) م**

Ministry of Higher Education

And Scientific Research

AL-Alalmain Institute

for Higher Educatio

In AL-Najaf I AL-Ashraf

Power in American

Foreigen policy Towards Iraqafter the cold wars has Finshed

A Thesis submitted By

Yehia Mutter Mehdi

To the council of AL- lamain Institute for Higher Education in partial

Fulfillment of the requirements for the master Degree in political

Department of political studies

Supervised by

Professor . Dr . Saleh Abbas AL – Taie

2015 – 2014

1436 - 1435

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝

وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ

الْخُرُوجُ ۝

صدق الله العلي العظيم

سورة (ق) الآية (٩- ١١)

الاهـــــــــداء

اهدي جهدي المتواضع الى...

من أنا ضعيف لديه عزيز عليه...

وفقري لا يغنية ال عطفه وإحسانه...

ذلي لا يعزها الا سلطانهِ...

وحاجتي لا يقضيها غيره وكربتي لا يفرجها سوى رحمته...

ضري لا يكشفه سوى رأفته وسقمي لا يشفيه الا طبهُ....

الى...

مَنْ اذ سألته اعطاني....

واذا ما أملت ما عنده بلغني مناي....

وإذا اقبلت عليه قربني وأدناني...

واذا جاهرته بالعصيان ستر على ذنبي وغطاني...

وإذا توكلت عليه حسبني وكفاني...

الى...

من هو ملاذٌ للائذين، ومنجي الهالكين...

وراحم السالكين وكنز المقتصرين...

وناصر المستضعفين ومجير الخائفين...

ومغيث المكروبين وارحم الراحمين...

إلهي كفى بي عزا أن اكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدّمة.	أ– ب
الفصل الأول **الإطار النظري للقوة والسياسة الخارجية.**	١– ٥٤
تمهيد.	٢
المبحث الأول: الإطار النظري لمدلول القوة وعلاقتها بالمصطلحات.	٣
المطلب الأول: مدلول القوة.	٣
المطلب الثاني: عناصر القوة وأنواعها.	١١
المطلب الثالث: القوة في المدارس الفكرية المعاصرة.	١٧
المطلب الرابع: القوة والمصطلحات المقاربة.	٢٩
المبحث الثاني: الإطار النظري لمدلول السياسة الخارجية وعلاقته بالمصطلحات المقاربة.	٣٤
المطلب الأول: مدلول السياسة الخارجية.	٣٤
المطلب الثاني: أهداف السياسة الخارجية.	٣٩
المطلب الثالث: ابعاد السياسة الخارجية.	٤٦
المطلب الرابع: السياسة الخارجية والمصطلحات المقاربة.	٥٠
الفصل الثاني **القوة في السياسة الخارجية الأمريكية (المقومات والانماط).**	٥٥– ١٣٩
المبحث الأول: السياسة الخارجية الأمريكية (المقومات والمتغيرات المؤثرة).	٥٦
المطلب الأول: مقومات السياسية الخارجية.	٥٦
المطلب الثاني: المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية.	٧٢
المبحث الثاني: مقومات القوة في السياسة الخارجية الأمريكية.	٩٣
المطلب الأول: المقومات الداخلية.	٩٣
المطلب الثاني: المقومات الخارجية.	١٠٧

المبحث الثالث: انماط القوة في السياسية الخارجية الأمريكية.	١١٩
المطلب الأول: القوة الصلبة	١١٩
المطلب الثاني: القوة الناعمة	١٢٦
المطلب الثالث: القوة الذكية	١٣٥
الفصل الثالث **التوظيف الأمريكي للقوة حيال العراق بعد انتهاء الحرب الباردة**	**١٤٠- ٢١٥**
المبحث الأول: مكانة العراق الدولية والأدراك الأمريكي	١٤١
المطلب الأول: مكانة العراق الدولية	١٤١
المطلب الثاني: الأدراك الأمريكي لأهمية العراق	١٤٩
المبحث الثاني: التوظيف الأمريكي للقوة نهاية القرن العشرين	١٦٢
المطلب الأول: القوة في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس جورج بوش (١٩٩٢م- ١٩٩٣م)	١٦٢
المطلب الثاني: القوة في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس كلينتون (١٩٩٣-٢٠٠٠م)	١٦٩
المبحث الثالث: التوظيف الأمريكي للقوة بداية القرن الحادي والعشرين	١٨١
المطلب الأول: القوة في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس جورج وكر بوش (٢٠٠١-٢٠٠٨م)	١٨٢
المطلب الثاني: القوة في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس باراك أوباما (٢٠٠٩-٢٠١٢م)	١٩٩
الخاتمة	٢١٦- ٢٢٢
المصادر	٢٢٣- ٢٦٥
Abstract	a- c

المقدمة

المقدمة

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية الدولة العظمى الأكثر تأثيراً في السياسية الدولية في العالم، وذلك لما تملكه من مقومات القوة والتأثير والتي أهلتها لأن تمارس دور الهيمنة والتأثير في العلاقات الدولية.

وقد أدى تفكك الاتحاد السوفيتي السابق ونهاية الحرب الباردة لبداية مرحلة جديدة من مراحل تطور النظام الدولي الا وهي مرحلة القطبية الأحادية، والتي استولت عليها الولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك سعت للسيطرة والهيمنة على كل دول العالم والتدخل في شؤونهم الداخلية وذلك لحماية مصالحها سواء كانت أمنية أو تجارية أو اقتصادية، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط حيث وجود النفط من جهة ومن جهة أخرى الحليف الاستراتيجي الأهم في المنطقة (إسرائيل).

لقد سيطرت فكرة القوة ومبدأ التفوق العسكري على السياسة الخارجية الأمريكية، فالقوة لا تعني القوة العسكرية فقط، وإنما القوة بكل أنواعها (الصلبة والناعمة والذكية)، والتي تعني كل مقومات القوة الأمريكية والتي تشمل القوة العسكرية والاقتصادية، والثقافية، العلمية، التكنولوجية والاعلامية، فضلا عن وسائل أخرى توظفها الإدارة الأمريكية من أجل تنفيذ سياساتها وحماية مصالحها الوطنية، فالقوة لدى الإدارة الأمريكية تعد بمثابة الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها في تنفيذ وتحقيق مصالحها في النظام الدولي.

لم يكن للولايات المتحدة الأمريكية أي دور سياسي في العراق قبل الحرب العالمية الثانية، حيث كان اهتمامها منصباً على ضمان مصالحها الاقتصادية النفطية وبالتعاون مع بريطانيا من خلال الاعتراف بسيطرتها على العراق، وبذلك كانت توجهات السياسة الخارجية الأمريكية حيال العراق لا تخرج عن المعايير الاساسية للمصالح الاستراتيجية والمتعلقة بالموارد الاقتصادية وبعد صراع مع القوى الرئيسية المهيمنة على منطقة الشرق الاوسط والمتمثلة(بريطانيا، فرنسا، هولندا)، في ذلك الوقت حصلت على امتيازات نفطية لغرض الاستكشاف والاستثمار، وبذلك قامت الولايات المتحدة بتعزيز نفوذها في العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

لقد حاولت الولايات المتحدة أن تستخدم العراق كدرع لمواجهة خطر المدّ الشيوعي إلى المنطقة العربية وذلك بأستخدام (سياسة الأحلاف) ومنها حلف بغداد، وبعد قيام الثورة الإسلامية في أيران

١١ شباط ١٩٧٩، قامت الولايات المتحدة وبصورة سرية من استخدام العراق كبديل عنها في مواجهة خطر الجمهورية الإسلامية واعلان الحرب عليها بالنيابة، ودعم الحكومة العراقية بالمعلومات الاستخباراتية والخطط العسكرية، ولكن بعد انتهاء الحرب العراقية– الإيرانية وجدت الولايات المتحدة أن العراق بدلا من أن يقضي على الجمهورية الإسلامية أصبح هو الأخر يملك ترسانة عسكرية كبيرة أوجدت الخوف في نفوس الإدارة الأمريكية والإسرائيلية، مما جعل الولايات المتحدة تسعى للقضاء على هذه القوة من خلال إعطاء الضوء الأخضر للحكومة العراقية في غزو الكويت ومن ثم تحريرها من قبل التحالف الدولي والقضاء على القوة والقدرة العسكرية العراقية.

وبعد انتهاء الحرب الباردة سعت الإدارة الأمريكية إلى تغيير نظام الحكم في العراق والقضاء على الحكومة السابقة وقد تحقق لها ذلك بعد أحداث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١، وذلك في عام ٢٠٠٣ وقد استخدمت الولايات المتحدة القوة الصلبة (العسكرية) عدة مرات ضد العراق، مستخدمة مختلف الأسلحة وحتى المحظورة منها، ولم تكتفي بذلك بل استخدمت القوة الناعمة والذكية من خلال اصدار قرارات الحصار الاقتصادي من مجلس الأمن الدولي، كذلك كان من أجل تحطيم القوة العسكرية العراقية وإقامة حكومة عراقية جديدة وعلى الطريقة الأمريكية وذلك لضمان عدم قيام دولة عراقية قوية قد تشكل خطر على إسرائيل في المستقبل.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في الأحداث التي شهدها العراق في تسعينيات القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، والتي كانت للسياسة الخارجية الأمريكية الدور الأكبر أنْ لم يكن الرئيسي، حيث توالت أربع رئاسات للولايات المتحدة في هذه الفترة، من جورج بوش وحتى باراك أوباما، ولم تختلف سياسة أي أدارة عن الأخرى بل كانت كل أدارة متممة للأخرى وكأنها لم تتغير، وهذا ما شهده العراق بعد انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٩١ وحتى نهاية ولاية براك أوباما الاولى عام ٢٠١٢م، وهي المدة موضوع البحث.

أنْ أهمية الموضوع تدور حول الاهتمام الذي أولته الإدارة الأمريكية نحو العراق بعد إنتهاء الحرب الباردة وخاصة في فترة أدارة جورج وكر بوش، ولا سيما بعد أحداث الحادي عشر من أيلول، حيث ارتبطت هذه الأهمية بالدولة التي توصلت إليها إدارة جورج ووكر بوش بعد هذه

الأحداث ، حيث إنَّ منفذي هذه الهجمات هم من أفغانستان والعراق وحسب ادعاء الإدارة الأمريكية وبدون دليل فوجدت الإدارة الأمريكية أنها بحاجة للتعامل مع هذه التهديدات باعتماد مفاهيم وآليات جديدة تختلف عما كان معمول به أثناء الحرب الباردة، فقد استبدلت الولايات المتحدة استراتيجية الردع والاحتواء بالاستراتيجية الوقائية القائمة على الضربات الاستباقية لأية أهداف يمكن أن تشكل خطراً على المصالح الأمريكية، وبذلك استخدمت الولايات المتحدة القوة في سياستها الخارجية في تعاملها مع العراق وبكل أنواعها.

أن أهمية الدراسة تكمن في دراسة وتحليل السياسة الخارجية الأمريكية حيال العراق بعد انتهاء الحرب الباردة وحتى نهاية أدارة اوباما الاولى عام ٢٠١٢م، وبشكل يسمح بمعرفة طبيعة المصالح والأهداف الأمريكية في العراق، والتي تُعد المرتكز الأساس في التعامل الأمريكي معه، في ظل أجواء خالية من أي دور للقوى الدولية الأخرى، مع توظيف الأمم المتحدة لإصدار قرارات وفقاً للفصل السابع من الميثاق لمحاصرة العراق.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى كل ما يلي:-

١- دراسة مقومات القوة في السياسة الخارجية الأمريكية والمتغيرات المؤثرة فيها.

٢- دراسة انماط القوة في السياسة الخارجية الأمريكية والتعرف عليها.

٣- معرفة مكانة العراق الدولية.

٤- معرفة الاهتمام الأمريكي في العراق.

٥- دراسة المتغيرات التي أدت لاستخدام القوة في السياسة الخارجية الأمريكية وكيفية أستخدمها.

٦- التعرف على مدى لجوء الولايات المتحدة لاستخدام القوة في سياستها الخارجية وكيفية استخدامها.

٧- دراسة تأثير القوة في السياسة الخارجية الأمريكية حيال العراق في المدة الممتدة (١٩٩١-٢٠١٢).

أسباب اختيار الموضوع

لقد مر العراق بحروب عددة منها حرب الخليج الأولى والتي ساهمت الولايات المتحدة بشكل اساسي فيها وما تلاها من قرارات اممية على العراق وبضغوط أمريكية وبعدها الغزو الأمريكي على العراق عام ٢٠٠٣م، والملاحظ في ذلك أن للولايات المتحدة الدور الرئيسي في تلك الحروب، لذلك تم اختيار الموضوع للأسباب التالية:-

١- معرفة أسباب الاهتمام الأمريكي في العراق.
٢- معرفة الأسباب التي أدت إلى غزو العراق.
٣- معرفة أنواع القوة التي استخدمتها الولايات المتحدة حيال العراق.

إشكالية الدراسة

تمتلك الولايات المتحدة من المقومات ما يؤهلها لكي تمارس دوراً عالمياً فريدا من نوعه، وقد وظفت هذه المقومات في اطار سياسات قوة متعددة المضامين، وأهمها استخدام القوة العسكرية بشكل صلب من أجل تحقيق مصالحها الخارجية.

لقد وجدت الولايات المتحدة بعد إنتهاء الحرب العراقية- الإيرانية أن العراق قد أصبح قوة إقليمية بما يمتلكه من ترسانة عسكرية تقليدية ضخمة فضلا عن الصواريخ بعيدة المدى والتي تصل إلى إسرائيل، فضلا عن التصريحات العراقية المناهضة للسياسة الأمريكية في المنطقة العربية، وكذلك وجود الكيان الصهيوني على الاراضي الفلسطينية ، وهكذا وبعد أنتهاء الحرب الباردة وجدت الولايات المتحدة الامريكية ضرورة صياغة نظام دولي جديد وفقاً لمصالحها وأهدافها الوطنية بما يحقق لها البقاء كقوة عظمى وحيدة لا منافس لها.

وبذلك أعتمدت السياسة الخارجية الأمريكية حيال العراق سياسة جديدة منطلقة من تحديد الأهداف والمصالح السياسية والاقتصادية في إطار بيئة دولية تشهد تغيرات خطيرة ومهمة، وتتحدد اشكالية الدراسة بهذه الأسئلة:

١- ماهي الأهداف والمصالح الأمريكية في العراق؟.
٢- هل استطاعت الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها في العراق؟.

٣- هل ساعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق في دعم وتفعيل سياسة الولايات المتحدة حيال العراق؟.

٤- ماهي السياسة الخارجية للولايات المتحدة حيال العراق بعد انتهاء الحرب الباردة؟.

٥- هل ساعدت أوضاع المنطقة العربية من تشتت وتفرقة وخلافات في إعطاء الحرية للسياسة الأمريكية حيال العراق؟.

٦- هل تغيرت السياسة الخارجية الأمريكية حيال العراق بعد إنتهاء الحرب الباردة وحتى عام ٢٠١٢؟.

٧- هل أن لتغير الرؤساء في الإدارة الأمريكية دور في سياستها الخارجية حيال العراق، أم لا؟.

فرضية الدراسة

ان فرضية الدراسة تنطلق من مبدأ قدرة السياسة الخارجية الأمريكية حيال العراق، والتي تزداد بقدرتها على احتواء المتغيرات الدولية والاقليمية، واستثمار وتوظيف المتغيرات الدولية والاقليمية الداعمة وبالشكل الذي يخدم مصالحها في العراق، وبمعنى آخر أن هناك علاقة بين ممارسة القوة والمصالح الأمريكية في العراق، مع اختلاف أنواع القوة المستخدمة من قبل الولايات المتحدة .

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بحدود زمانية ومكانية وموضوعية وهي:

١- الحدود الزمانية: ينحصر موضوع الدراسة بالفترة من إنتهاء الحرب الباردة أي من أدارة جورج بوش عام ١٩٩١ وحتى نهاية أدارة أوباما الاولى عام ٢٠١٢م.

٢- الحدود المكانية: تذهب الدراسة إلى تحليل واستخدام القوة في السياسة الخارجية الأمريكية حيال العراق، فالمكان هو العراق.

٣- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة أنواع القوة الأمريكية واستخداماتها وتأثيرها في السياسة الخارجية الأمريكية على العراق.

منهجية الدراسة

المنهج : هو الطريقة أو الأسلوب أو بعبارة أخرى مجموعة الخطوات التي يسلكها الباحث في مناقشة مشكلة البحث، وقد اعتمد الباحث على (المنهج الوصفي) لوصف عناصر القوة الأمريكية ووصف كيفية استخدامها، كما أستعمل منهج التحليل النظمي (السيستماتي) لدراسة وتحليل تطور السياسية الخارجية الأمريكية حيال العراق من إنتهاء الحرب الباردة وحتى عام ٢٠١٢م، بالإضافة إلى المنهج التاريخي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في هذه الدراسة لذكر جذور مشكلة البحث.

هيكلية الدراسة

تضمنت الدراسة مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وقد قسمت الفصول كما يلي:-

الفصل الأول: يتناول مدلول القوة والسياسة الخارجية وعلاقتها بالمصطلحات المقاربة، وقد قسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: يتضمن مدلول القوة وعناصرها وعلاقتها بالمصطلحات المقاربة.

المبحث الثاني: يتناول مدلول السياسة الخارجية وأهدافها وعلاقتها بالمصطلحات المقاربة.

الفصل الثاني: يتضمن مكان القوة في السياسة الخارجية الأمريكية ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: يتناول مقومات السياسة الخارجية الأمريكية والمتغيرات المؤثرة فيها.

المبحث الثاني: يتناول مقومات القوة الأمريكية.

المبحث الثالث: يتناول أنماط القوة الأمريكية.

الفصل الثالث: ويتضمن التوظيف الأمريكي للقوة حيال العراق بعد أنتهاء الحرب الباردة ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ويتناول مكانة العراق الدولية والأدراك الأمريكي.

المبحث الثاني: ويتناول التوظيف الأمريكي للقوة للمدة (١٩٩٢-٢٠٠٠)

المبحث الثالث: ويتناول التوظيف الأمريكي للقوة للمدة (٢٠٠١-٢٠١٢)

الدراسات السابقة

إن حقل العلوم السياسية وخاصة السياسة الدولية، قد شهد الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع السياسة الامريكية وعلاقة هذهِ السياسة بالدولة الاخرى ومن هذه الدراسات:

١- هنري كيسنجر: هل تحتاج امريكا إلى سياسة خارجية جديدة، نحو دبلوماسية القرن الحادي والعشرين، بيروت، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٢. ويقدم هذا الكتاب تصورات لما يجب ان تكون عليه السياسة الامريكية في تعاملها الخارجي في مطلع القرن الحادي والعشرين، حيث ان هذا الكتاب يشخص واقع الهيمنة واسلوب ادارة العلاقات الدولية من قبل الولايات المتحدة، اما الباحث فتناول سياسة الولايات المتحدة، الخارجية حيال العراق بعد انتهاء الحرب الباردة.

٢- جوزيف سي، ناي، القوة الناجمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ط١، مكتبة العبيكان، توفيق البجيرمي، ٢٠٠٣، م.

ويصف الباحث في هذا الكتاب اهمية القوة الناعمة في تنفيذ الاهداف السياسية الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ويتحدث أيضاً عن ممارسات الولايات المتحدة الامريكية للقوة في افغانستان والعراق، ويؤكد الباحث القوة الناعمة في السياسة الخارجية الامريكية. في حين تناول الباحث القوة بكل انواعها في السياسة الخارجية الامريكية حيال العراق بعد انتهاء الحرب الباردة.

٣- نجوم تشومسكي، الدولة المارقة، استخدام القوة في الشؤون العالمية، ط٢، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٦.

تناولت الكتاب سياسة القوة الامريكية في العالم، حيث تحدث الكتاب عن ممارسة القوة الامريكية منذ تأسيس الولايات المتحدة الامريكية حتى الحرب على العراق. في حين تناول الباحث موضوع القوة في السياسة الخارجية الامريكية حيال العراق.

٤- ازهار عبد الله حسن:

السياسة الامريكية حيال العراق منذ التسعينات، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٠٦.

تناولت الدراسة دراسة وتحليل السياسة الامريكية حيال العراق منذ انتهاء الحرب الباردة، وكذلك دراسة الاستراتيجية الامريكية منذ عام ٢٠٠٠ وكيف تمكنت الولايات المتحدة في تنفيذ هذه الاستراتيجية في حين تناول الباحث انواع القوة في السياسة الخارجية الامريكية حيال العراق.

٥- مصطفى جاسم حسين، السياسة الخارجية الامريكية والمشرق العربي فترة ما بعد الحرب الباردة، اطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٠٨.

تناولت الدراسة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية حيال دول المشرق العربي ومن ضمنها العراق، في حين تناول الباحث دراسة القوة في السياسة الخارجية الامريكية حيال العراق فقط.

٦- صلاح حسن الشمري، الاستراتيجية الامريكية حيال العراق، قراءة في ملامح التغيير، ط١، منشورات ضفاف، بيروت، ٢٠١٤.

تناول الكتاب الاستراتيجية الامريكية ومكانة العراق في الاستراتيجية الامريكية، في حين تناول الباحث القوة في السياسة الخارجية الامريكية حيال العراق.

صعوبات الدراسة:

من اهم الصعوبات التي واجهت الدراسة هو عدم توفر الدليل المادي والذي من الصعوبة الحصول عليه حيث ان الاحداث التي حدثت بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وتفرد الولايات المتحدة الامريكية بالساحة الدولية وان تفعل ما يحلو لها بدون منازع حيث ان اغلب الاحداث التي حدثت من نشوء القاعدة وتفجير ابراج التجارة في الولايات المتحدة وغزو افغانستان والعراق، وما بعدها من احداث الربيع العربي، كل هذه الاحداث تقف وراءها الولايات المتحدة والدليل الفكري على ذلك هو ان كل هذه الاحداث التي حدثت وما صاحبها من تمزيق للبلدان وتحطيم البنى التحتية من مصانع ومعامل فضلاً عن نشوء الخلافات الفكرية والمذهبية والعرقية لابناء البلد الواحد، تصب في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية، ولكن ينقصنا الدليل المادي على ذلك وكيف بدء التخطيط لهذه الاحداث ودعم الفصائل الارهابية مثل القاعدة وجبهة النصرة وداعش وغيرها من الفصائل بالاموال والسلاح والتدريب، ولكن بعدم وجود هذا الدليل لا نستطيع ان نكتب الحقائق الفعلية وراء تلك الاحداث، غير ان الزمن كفيل بإظهار هذه الحقائق ولو بعد حين والحمد لله رب العالمين.